04.JPG

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة في تعريف العلم واقسامه الحكم على امر بامر ثبوتا او نفيا ان
وجد في نفسه جزم او لا فالذي وجد ان كان بالضرورة او بالبرهان فهو
علم ويسمى معرفة ويقينا ايضا وان كان بالتقليد المحض فهو اعتقاد
فالذي لم يوجد فيه الجزم ان كان راجحا على مقابله فهو ظن وان كان مر
جوحا فهو وهم وان كان مساويا فهو شك والاعتقاد مطابق لما في نفس
الامر او لا فالاول يسمى اعتقادا صحيحا والثاني فاسدا وجهلا مركبا
فالعلم صفة ينكشف بها انكشافا تاما لمن قامت به المذكور كما هو ويقال
هو الحكم الذي لا يحتمل النقيض لا عند الحاكم ولا في نفس الامر ويقال
هو الاعتقاد الجازم المطابق الثابت بموجب قطعي وهذا العلم ان
كيفية راسخة في النفس يسمى ملكة والا فحالا وهو قديم كعلمه تعالى وحادث
كعلم غيره تعالى والثاني اما ضروري وهو ما يدرك بحواس الخمس من سمع وبصر
وشم وذوق ولمس ويسمى علما ضروريا او ما يدرك بالعقل كالعلم بان الكل اعظم
من الجزء والاثنين اكثر من الواحد والموجود لا يكون معدوما والسواد
لا يجتمع بالبياض في محل ويسمى علما بديهيا ومنه المجربات كالعلم بالاسهال
بالسقمونيا والمتواترات كالعلم بوجود الانبياء عليهم السلام واما كسبي وهو
ما يتوقف فيه على النظر والاستدلال والاستدلال طلب الدليل بالنظر والفكر
بقلبه في حال المنظور فيه ليحصل له معرفته وبالاستدلال يتوصل الى معرفة
ما غاب عن الحس والكسبي شرعي وهو خبر الرسول عم المؤيد بالمعجزة وما حصل بواسطته
وينسب اليه وعقلي وهو ما يتوصل اليه بواسطة العقل مثلا لو قلنا هذا العالم المشاهد
من السموات والارض متغير ومنتقل من صفة الى اخرى ضرورة دل العقل على ان كل متغير
حادث وان كل حادث لا بد له من محدث فاذا ثبت حدوثه كان مفتقرا الى محدث بالضرورة
لان كل صنعة لا بد لها من صانع ويستحيل في العقل وجود صنعة بلا صانع كالكتابة

Copyright © King Saud University

جامعة الرياض
المكتبة المركزية . قسم المخطوطات

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)